**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :**

 **فهذه الحلقة السابعة والأربعون في موضوع (الغني المغني) من اسماء الله**

**الحسنى وصفاته وهي بعنوان :**

**\*الرزق : مصدره ، أسباب حصوله وزيادته ، حلاله وحرامه ، شروطه :**

**ويتضح من النصوص السابقة أن الرزق وسعته وضيقه من الله ، فهو سبحانه**

**وتعالى يبسط الرزق ويوسعه لمن يشاء وفق قضائه وقدره المبني على علمه وحكمته على الأوجه التالية:**

**1 - إما فضلا منه ورحمة ابتداء . 2 - أو امتحانا ، واختبارا . 3 - أو استدراجا وإمهالا وعذابا .**

**ويضيق الله الرزق على من يشاء وفق قضائه وقدره المبني على علمه وحكمته على الأوجه التالية:**

**1 - إما حماية لعبده منة ورحمة به . 2 - أو امتحانا له واختبارا . 3 - أو**

**حرمانا وعذابا .**

**وهو سبحانه يبسط الرزق لبعض عباده؛ لأنه يعلم أنه لا يصلحه إلا بسط الرزق ، ويضيق الرزق على بعض عباده؛ لأنه يعلم أن التضييق عليه في الرزق أصلح له ، ولله في قضائه وقدره حكم عظيمة ، وكل ما يقدره ويقضيه لعباده فيه الخير والصلاح .**

**\*مصدر الرزق :**

**الله سبحانه وتعالى في علاه ، مستو على عرشه ، فوق خلقه؛ خيره نازل ،**

 **والشر ليس إليه؛ القلوب والعقول والأكف تتجه بالعبادة والدعاء إليه في السماء.**

**فكيف لا يكون أساس ومصدر الرزق من السماء؛ لكن حكمة الله سبحانه وتعالى اقتضت أن تكون الأرض أيضا من مصادر الرزق؛ قال جل جلاله: وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ .**

**قال ابن كثير : وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ أي المطر ، وَمَا تُوعَدُونَ أي الجنة .**

**وقال جل وعلا: هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَـزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلا مَنْ يُنِيبُ ، وقال سبحانه وتعالى: قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ الآية ، وقال تعالى: وَمَا أَنْـزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ، وقال جل جلاله: وَأَنْـزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ . ووردت آيات كثيرة تدل على هذا المعنى .**

**والرازق هو الله ، لكن السماء والأرض سببان قدرهما الله لتيسير وصول رزقه إلى عباده .**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**